



المفوضية الأهلية لشفافية الانتخابات

التقرير الرابع لمراقبة الانتخابات

بتاريخ الجمعة ٢٦/٧/٢٠١٣م

بعد أن أعادت المحكمة اثنين من المشطوبين العشرة الذين رفعوا طعنا للمحكمة، أعادت محكمة الاستئناف أربعة آخرين من المشطوبين، وأبقت الشطب على أربعة، في حين وصل إلى الكويت فريق المراقبين الدوليين من ثمانية عشر دولة، وبدؤوا فوراً جولتهم الرقابية التي تسبق يوم الاقتراع تمهيدا لقيامهم بدورهم في يوم الانتخابات السبت ٢٧/٧/٢٠١٣م.

فيما بلغ عدد الناخبين الذين يحق لهم الاقتراع (٤٣٩٧١٥) ناخبا وناخبة.. وفيما يلي أهم الملاحظات على الاستعداد للانتخابات خلال الأيام الأخيرة قبل يوم الاقتراع:

(١) القبض على مرشحين بجريمة شراء أصوات:

قامت النيابة العامة بالتحقيق مع المحالين إليها من وزارة الداخلية ممن وجهت لهم تهمة شراء أصوات ناخبين و هم ثلاثة مرشحين بالإضافة إلى عدد من المفاتيح الانتخابية العاملة معهم ومن الناخبين والناخبات الذين كانوا في المقار التي تمت مداومتها ، حيث حجزت النيابة العامة المرشحين الثلاثة وآخرين لأكثر من يوم على ذمة التحقيق، وقد أفرج عنهم جميعا بعد دفع كفالات مالية كبيرة ومنع بعضهم من السفر.

كما نشرت صحف خبرا لم تتأكد منه بعد حول قيام وزارة الداخلية خلال الأيام الثلاثة الأخيرة من إلقاء القبض على خليتين جديدتين لشراء الأصوات تعمالن لصالح أحد المرشحين في الدائرة الخامسة، واحدة في منطقة الصباحية وأخرى في الفنطاس.

وعلى الرغم من إشادتنا بإلقاء القبض على مرتكبي تلك الجرائم، إلا أن الناخبين عموما توقعوا القبض على مرشحين آخرين يرتكبون نفس الجريمة، علما بأنه لا يوجد قياس علمي لمدى الأثر الذي أحدثه القبض على الحالات الثلاث على عموم حالات الشراء، ولكن من المؤكد أن ذلك أحدث ردعا جيدا على جريمة شراء الأصوات بشكل عام.

(٢) الانتخابات الفرعية:

مع إغلاق باب انسحاب المرشحين من الانتخابات تكون قد انتهت حالات الانتخابات الفرعية التي تفتت بين عدد من أبناء القبائل في الدوائر الأولى والثانية والرابعة والخامسة، كما أفرجت النيابة العامة في الأيام الثلاثة الأخيرة عن الأشخاص الذين تم التحقيق معهم بتهمة تنظيم انتخابات فرعية في الدائرة الأولى.



٣) إشراك المجتمع المدني:

التقى وفد المراقبين الدوليين الذي استضافته جمعية الشفافية الكويتية مع رئيس وأعضاء اللجنة القضائية العليا المشرفة على سير الانتخابات في مساء يوم الأربعاء ٢٤/٧/٢٠١٣ بهدف الاطلاع على سير الاستعدادات لإدارة يوم الاقتراع والرد على كافة الاستفسارات والتساؤلات، اطمأن خلاله الوفد على حسن سير الاستعدادات للعملية الانتخابية.

كما زار وفد المراقبين الدوليين مقر إدارة الانتخابات في وزارة الداخلية والتقى بمديرها والعاملين في الإدارة وتعرفوا عن كثب على كافة إجراءات الترشيح والمراحل التي مرت بها والاستعدادات ليوم الاقتراع.

٤) الالتقاء بعدد من المرشحين والمقاطعين:

حرصا من فريق المراقبين الدوليين على التعرف على الحالة السياسية المعنية بالانتخابات، نظمت جمعية الشفافية للمراقبين الدوليين عدة زيارات لشرائح متعددة من مجتمع الناخبين، شملت مرشحين حاليا وسابقا، ومقاطعون حاليا وسابقا، ومرشحون كانوا مقاطعين، ومقاطعون للترشح ولكنهم يدعون الناس للمشاركة في التصويت، وهم كل من : احمد المليفي، عدنان المطوع، ريهام الجلوي، مبارك المطوع، عبدالله الطريجي، فيصل الشايع، محمد هايف المطيري، جمعان الحربش.

٥) استعدادات حكومية ليوم الانتخابات:

أعلنت عدة جهات حكومية عن استعداداتها ليوم الانتخابات في مؤتمر صحفي إعلامي، وجاء أبرز ما فيه:

- وزارة العدل: مشاركة (٨٠٣) قضاة ووكلاء نيابة وأعضاء سلطة قضائية، منهم (٤٦٢) قاضيا بصفة أصلية، و (٣٤١) بصفة احتياط.
- وزارة الداخلية: مشاركة (١١) ألف رجل أمن وضابط وضابط صف لتسهيل العملية الانتخابية وضمان أمنها، مع توفير الخدمات للمعاقين.
- وزارة الكهرباء: توفير (١٣) مولد كهربائي بالقرب من مقار اللجان الانتخابية الرئيسية.
- وزارة الصحة: تخصيص (١٠٠) عيادة طبية في كل مقر عيادة واحدة، و (٥٠) سيارة إسعاف موزعة على المقار الانتخابية في الدوائر الخمس.
- وزارة الإعلام: تجهيز وافتتاح المركز الإعلامي في فندق شيراتون، وللتغطية الإذاعية والتلفزيونية تم تكليف (٢٠٠) مذيع ومراسل و (٦٥٠) مندوب لتغطية يوم الانتخابات وعرض النتائج أولا بأول.

انتهى